

# حماس تدعو لإجراء الانتخابات في موعدها وعدم إخضاعها للضغط



الخميس 8 سبتمبر 2016 06:09 م

أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" ضرورة إجراء الانتخابات المحلية في موعيدها المقررة، والالتزام بما تعهدت به لجنة الانتخابات المركزية للجمع في بداية العملية الانتخابية[]

ودعت "حماس" في بيان لها مساء اليوم الخميس، تعقيباً على قرار محكمة العدل العليا برام الله وقف الانتخابات المحلية، إلى عدم اتخاذ أي قرارات لعرقلة هذا الاستحقاق الوطني المهم لشعبنا، وعدم إخضاعها لأي اعتبارات سياسية أو ضغوط خارجية[]

وذكرت بأن هذا الاستحقاق الانتخابي هو خطوة أولى في إطار ترتيب البيت الفلسطيني على أسس ديمقراطية والاحتكام إلى صناديق الاقتراع في انتخاب مؤسساته السياسية المختلفة (الرئاسة، المجلس التشريعي، المجلس الوطني الفلسطيني)، وإنجاز المصالحة الفلسطينية بمختلف ملفاتها[]

وشددت على موقفها وقرارها العبدئي بالترحيب بإجراء الانتخابات المحلية في الضفة وغزة، وتوفير كل مقومات إنجاحها، والمضي فيها جاء "بالرغم مما تعرض له أنصارنا ونشطاءنا والقوائم المدعومة من طرفنا في الضفة من مضايقات وملاحقات وضغوط".

وأشارت إلى أن الجهات المسؤولة في غزة ومّرت كل مستلزمات إنجاح العملية، وسلكت السبل القانونية المقررة والمعتمدة في قانون الانتخابات ولجنة الانتخابات المركزية[]

وقالت: "تفاجأنا بقرار محكمة العدل العليا في رام الله بوقف إجراء الانتخابات في موعدها المقرر"، لافتة إلى أن القرار جاء "متزامناً مع سقوط بعض قوائم حركة فتح أمام لجنة الانتخابات والمحاكم المختصة".

ونبّهت إلى أن سقوط القوائم الخاصة بفتح جاء أرضية قانونية صرفة وواضحة لا لبس فيها؛ في إشارة إلى قبول محكمة البداية في خان يونس طعناً ترتب عليها رفض 5 قوائم تتبع حركة "فتح" جنوب قطاع غزة[]

وأشارت إلى أن قرار وقف الانتخابات يأتي بعد سلسلة من الضغوط الإقليمية على السلطة الفلسطينية من أجل تأجيل إجراء الانتخابات[]

وكانت محكمة العدل العليا الفلسطينية في رام الله قررت في وقت سابق اليوم، وقف إجراء الانتخابات البلدية في الضفة الغربية وقطاع غزة، والمقررة في الثامن من أكتوبر المقبل، وهو ما دفع لجنة الانتخابات إلى وقف إجراءاتها للانتخابات المحلية بشكل فوري[]